Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

احسان عبد القدوس والرواية

ثانيا ـ ما عليه

فى مقالنا الأول عددنا ما لاحسان عبد القدوس من مزايا ووصلنا الى انه قصاص ماهر يعرف كيف يستحوذ على مشاعر قارئه بشتى الطرق فهو يعرف كيف يشرح خلجات النفس وكيف يكتب المواقف الحية النابضة وكيف يتحكم فى خيوط القصة المتعددة فيربط بعضها ببعض وماضيها بحاضرها مغلفا كل ذلك فى أسلوب سهل قوى يصل من خلاله الى قلب قرائه ٠

وعندما أتعرض لنقط ضعف كتابات احسان عبد القدوس فى هذا المقال أجد نفسى مضطرة الى وضع هذه الصورة فى اطار يظهرها على وجه يختلف كل الاختلاف عن الصورة السابقة ٠

ويمكن تلخيص هذه الصورة الجديدة بالقول ان إحسان عبد القدوس يستغل مهارته القصصية هذه بطريقة يأباها على نفسه أى فنان حق ، وانه باستثناء روايتين فقط وعلى التحديد **لا شىء يهم** و**لا تطفىء الشمس** لم يستطع كاتبنا بالرغم من مهارته القصصية أن يكتب عملا فنيا بمعنى